

شرح ابن عقيل

كذا ذكر المصنف ويفهم من كلام سيبويه أن ذلك غير شاذ في لبي وسعدى .
ومذهب سيبويه أن لبيك وما ذكر بعده مثنى وأنه منصوب على المصدرية بفعل محذوف وأن
تثنيته المقصود بها التكاثر فهو على هذا ملحق بالمثنى كقوله تعالى (ثم أرجع البصر
كرتين) أي كرات ف كرتين ليس المراد به مرتين فقط لقوله تعالى (ينقلب إليك البصر
خاسئا وهو حسير) أي مزدجرا وهو كليل ولا ينقلب البصر مزدجرا كليلا من كرتين فقط فتعين
أن يكون المراد بكرتين التكاثر اثنين فقط وكذلك لبيك معناه إقامة بعد إقامة كما تقدم
فليس المراد الاثنان فقط وكذا باقي أخواته على ما تقدم في تفسيرها .
ومذهب يونس أنه ليس بمثنى وأن أصله لبي وأنه مقصور قلبت ألفه ياء مع المضمرة كما قلبت
ألف لدى وعلى مع الضمير في لديه وعليه .
ورد عليه سيبويه بأنه لو كان الأمر كما ذكر لم تنقلب ألفه مع الظاهر ياء